

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرمِيَا النَّبِيِّ،² أَخْبَرُوا فِي السُّبُوبِ
 وَأَسْمَعُوا وَارْقَعُوا رَأْيَهُ. أَسْمَعُوا لَا تَخَفُوا. قُولُوا، أُخِذْتُ
 بَابِلَ. خَزِي يَلُ. انْسَحِقْ مَرُودُخ. خَزِيَتْ أَوْتَانُهَا
 انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.³ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ
 الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ
 إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَدَهَبُوا.⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي
 ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ بَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو
 يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَبْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ
 إِلَهُهُمْ.⁵ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ،
 قَائِلِينَ، هَلُمَّ قَتْلِصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدِي لَا يُنْسَى.⁶ كَانَ
 سَعْيِي خِرَافًا صَالَةً، قَدْ أَضَلَّيْتُمْ رُعَايَتَكُمْ. عَلَى الْجِبَالِ
 أَبَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. تَسَوَّأَ مَرِيضُهُمْ. كُلُّ
 الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ، لَا تُذِيْبُ مِنْ
 أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنَ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمِ
 الرَّبِّ.⁸ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيْرٍ أَمَامَ الْعَتَمِ.⁹ لَأَنِّي هُنْدًا
 أَوْقِطُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ سُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ
 أَرْضِ الشَّمَالِ فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. يَبَالَهُمْ
 كَيْطَلُ مَهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا.¹⁰ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ
 غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِيئِهَا يَسْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.¹¹ لَأَنَّكُمْ قَدْ
 قَرَحْتُمْ وَسَمِئْتُمْ يَا تَاهِيي مِيرَائِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلِي فِي
 الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ تَحْزَى أُمَّكُمْ جَدًّا. تَحْجَلُ الَّتِي
 وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ السُّعُوبِ بَرَّتْ وَأَرْضُ تَأَشِيفَةٍ
 وَقَفْرٍ.¹³ يَسَبِّبُ سَخَطَ الرَّبِّ لَا تُسْكِنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً
 بِالنَّمَامِ. كُلُّ مَارِّ بَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَبَصْفَرُ يَسَبِّبُ كُلُّ
 صَرْبَاتِهَا.¹⁴ إِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيَّهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ
 يَبْزَعُونَ فِي الْقَوْسِ. ازْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِّرُوا السَّهَامَ
 لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيَّهَا. قَدْ
 أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا، نُقِصَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا
 نَعْمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَفِعُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا
 بِهَا.¹⁶ أَقْطَعُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ
 الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
 إِلَى سَعْيِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.¹⁷ إِسْرَائِيلُ عَتَمٌ
 مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا
 الْأَخِيرُ يَبْوَخُذُ تَصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِطَامَهُ.¹⁸ يَذَلِكْ هَكَذَا
 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنْدًا أَعَاقِبَ مَلِكُ بَابِلَ
 وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.¹⁹ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى

مَسْكِينِهِ، فَيَزِعَى كَزَمَلٍ وَبَاسَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ
 وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.²⁰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
 يَقُولُ الرَّبُّ يُطَلِّبُ إِيَّاهُمْ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَحَطِيئَةُ يَهُودَا
 فَلَا تُوَجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنْفِيهِ.²¹ إِضْعُدْ عَلَى أَرْضِ
 مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قُفُودَ. اجْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَأَاهُمْ
 يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.²² صَوْتُ
 حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنْحِطَامُ عَظِيمٍ.²³ كَيْفَ قُطِعَتْ
 وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقُهُ كُلِّ الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرَبَةً
 بَيْنَ الشُّعُوبِ.²⁴ قَدْ تَصَبَّتْ لِي سَرَكًا فَعَلَقْتُ بِهَا بَابِلُ
 وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي. قَدْ وُجِدَتْ وَأَمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ
 الرَّبَّ.²⁵ فَتَحَّ الرَّبُّ خِرَاتِيئَهُ وَأَخْرَجَ آيَاتِ رَجْزِهِ، لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ
 رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ.²⁶ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ
 الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا
 تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.²⁷ أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيُنزِلِ اللَّذَّيْحُ. وَيَلُ
 لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.²⁸ صَوْتُ هَارِبِينَ
 وَتَاجِعِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صَهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ
 إِلَيْهَا نِقْمَةً هَبِيكَلِيهِ.²⁹ اذْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابِ الْقِسِيِّ.
 لِيُنزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَيْهَا. لَا يَكُنْ
 تَاجٌ. كَافِتُوهَا تَطْيِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا
 فَعَلْتُمْ. لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى فُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ.³⁰ لِذَلِكَ يَسْقُطُ سُبَاتُهَا فِي الشُّوَارِعِ، وَكُلُّ
 رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ هَتَدَا
 عَلَيْكَ أَتَيْتُهَا الْبَاغِيَّةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى
 يَوْمُكَ جِبْنَ عِقَابِي إِيَّاكَ.³² فَيَعُزُّ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا
 يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعِلُ تَارًا فِي مَدِينِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا
 حَوْلَيْهَا.³³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي
 يَهُودَا مَعًا مَطْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَتَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. آتُوا
 أَنْ يُطْلِقُوهُمْ.³⁴ وَلِيُثَبِّتْ قُوَّتِي. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ
 دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.³⁵ سَيْفُ عَلَى
 الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا
 وَعَلَى حُكَمَاةِهَا.³⁶ سَيْفُ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ
 حُمَقًا. سَيْفُ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَزَيَّبُونَ.³⁷ سَيْفُ عَلَى حَيْلِهَا
 وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا
 فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفُ عَلَى خِرَاتِيئِهَا فَتَنْهَبُ.³⁸ حَرُّ عَلَى
 مِيَاهِهَا فَتَنْسَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنْجُوتَاتٍ هِيَ وَالْأَصْنَامُ
 تُجْسَنُ.³⁹ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وُحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى،
 وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكِنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا
 تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.⁴⁰ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ

وَمَجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا
 يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.⁴¹ هُوَذَا سَعْبٌ مُقِيلٌ مِنَ السَّمَاءِ
 وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَبُوقٌ مَلُوكٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَى
 الْأَرْضِ.⁴² يَمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ فُسَاهُ لَا
 يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعُجُّ كَنَجْرِ، وَعَلَى حَبْلِ يَرْكَبُونَ
 مُصْطَلِقِينَ كَرَجُلٍ وَاجِدٍ لِمَحَارِبِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.⁴³ سَمِعَ
 مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْبَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصَّبِيغَةُ وَالْوَجَعُ
 كَمَاخِضٍ.⁴⁴ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ إِلَى
 مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ
 هُوَ مُنْتَحَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ مَنْ مَنَلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي،
 وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.⁴⁵ لِذَلِكَ اسْمَعُوا
 مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَصَى بِهَا عَلَيَّ بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي
 افْتَكَرَ بِهَا عَلَيَّ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْعَتَمِ
 تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَحْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.⁴⁶ مِنَ الْقَوْلِ أَخَذْتُ
 بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسُمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.